الامتنان وعلاقته بالذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة.

د. ذر منير مسيهر العاني

جامعة الانبار / كلية التربية للبنات

Amm_alani@yahoo.com

الملخص :

الامتنان هو جانب ايجابي في النفس البشرية وسلوك في بعض الأحيان يعتد به الإنسان وتتضح شخصية الفرد بإيجابية منظورة وواضحة . ويؤثر في سلوكيات مثل السعادة والحب مقرونة بتحسين الصحة النفسية عند الفرد . ويرى الباحث أن متغيرات نفسية ربما تؤثر في الامتنان ومنها الذكاء المتعدد ؛ فكانت أهداف البحث الحالي تستهدف الآتي :

١- الامتنان لدى طلبة الجامعة .

٢- الفروق في الامتنان لدى طلبة الجامعة على وفق الجنس (ذكر ، وأنثى) .

٣- الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة .

٤- الفروق في الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكر ، و أنثى)

٥- مدى اسهام الذكاء المتعدد في الامتنان لدى طلبة الجامعة .

واقتصر البحث على طلبة في الدراسات الأولية الصباحية من جامعة الانبار ومن الجنسين (ذكور ، إناث) للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) ، اذ بلغ حجم عينة البحث (٣٧٥) طالبا وطالبة ، موزعين (١٧٥) ذكور (٢٠٠) اناث .

ولتحقيق أهداف البحث الحالي استخرج الباحث الخصائص الاحصائية للمقياسيين (تميز وصعوبة الفقرات ، والصدق ثبات المقياسيين) وبعد ان حللت البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ، خلص البحث الحالي الى النتائج الآتية :

١- يتسم طلبة جامعة الانبار بمستوى عال من الامتنان .

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية تبعا لمتغير الجنس .

٣- يتمتع طلبة جامعة الانبار بالذكاء المتعدد عد الذكاء الموسيقي .

٤- وجود فروق ذوات دلالة معنوية في بعض انواع الذكاء المتعدد على اساس متغير الجنس وهي (الذكاء اللغوي ،و الذكاء الحركي لصالح الذكور بينما الذكاء الاجتماعي كان لصالح الاناث) . ولا توجد فروق في الانواع الاخرى على اساس المتغير نفسه.

٥- لا يوجد اسهام للذكاء المتعدد في الامتنان .

الكلمات المفتاحية : الامتنان ، الذكاء المتعدد ، العوامل المتعددة

Gratitude and its Relationship to the Multiple Intelligences of the University Students

Dr.Dher Muneer Msehir Alani
University Of Anbar
E-Mail;Amm_alani@yahoo.com

Abstract

Gratitude is a positive aspect of the human psyche and the behavior is sometimes important to the human, and the personality of the individual is clearly visible and clear. It also affects behaviors such as happiness and love, coupled with improved mental health in the individual. The researcher believes that psychological variables may affect gratitude, including multiple intelligence. The objectives of the current research aimed at the following:

1- Gratitude to university students.
2- Differences of gratitude among university students according to gender (male, female)
3- Multiple intelligence among university students
4- Differences in multiple intelligence among university students according to sex variable (male, female)
5- The extent to which multiple intelligence contributes to the gratitude of university students.

The research was limited to students in the undergraduate morning studies from Anbar University and from both sexes (males and females) for the academic year (2015-2016). The sample size was (375) students, distributed into (175) males,(200) females.

To achieve the objectives of the current research, the researcher extracted the statistical characteristics of the parameters (the distinction and difficulty of the paragraphs, and the validity of the standards) and after analyzing the data using the appropriate statistical methods, the current research concluded the following results:

1- The students of Anbar University are very grateful.
2- There are no significant differences depending on the gender variable.
3- The students of Anbar University have many shapes of intelligence except the musical intelligence.
4- There are significant differences in some types of multiple intelligence on the basis of sex variable (linguistic intelligence, motor intelligence in favor of males while social intelligence was in favor of females). There are no differences in other species based on the same variable.
5- There is no contribution to multiple intelligence in gratitude.

Key words : Gratitude , Multiple Intelligence , Multiple factors

الفصل الأول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ليس بضائر أن ندون أمراً مفاده : أن من يطالع في مدونات علم النفس من تصنيفات ودراسات أكاديمية وغيرها يلفي انحيازا غير واع بأدبيات المعرفة النفسية يقوم على أساس البحث في الجانب السلبي للسلوك البشري والتركيز عليه والتأكيد على مضامينه والنأي او تناسي الجانب الآخر المتمثل بالجانب الايجابي ، فلا زالت الدراسات تترا تقوم بمقارنة المتغيرات التي تتحقق بالجانب السلبي دون التعرض للجانب الايجابي .

هذا التذكار النافع في صميم البحث النفسي أفضى إلى مشكلة البحث ، فلم يألُ الباحث جهدا في استظهار مرتكز من مرتكزات النفس البشرية بمشاعرها ووجدانيها متمثلا بموضوع ايجابي عنوانه " الامتنان وعلاقته بالذكاء المتعدد "• ، اخذ بالحسبان أن ذلكم الموضوع " الامتنان " قد اختلفت فيه الرؤى والاتجاهات حيث نظر إليه بعضهم على انه مشاعر ، وانتهى آخرون على انه وجدان ، فيما ذهب بعض آخر إلى انه جزء من شخصية الإنسان ، فاستهل هذا التشظي في الآراء أن يكتنف مشكلة البحث .

ولا يستبعد الباحث أن يضحى قياس هذه المتغيرات على درجة من الصعوبة ، ومن ثم سيفسح المجال لإيجاد مقاييس لهذه المتغيرات بشكل أيسر للباحثين بعد الانتهاء من هذا المسعى . من أجل ذلك تجلت مشكلة البحث الحالي مشفوعة بسعي الباحث لحلها في ظلال المتن العلمي للمعارف النفسية .

أهمية البحث :

كان علماء النفس حتى وقت قريب الأقل فيما يقولونه بشأن الامتنان عن الفلاسفة وعلماء الاجتماع والأخلاق ، وكذلك علماء النفس المختصين في دراسة هذه العاطفة وعلى وجه العموم فشلوا في استكشاف معالمها وهي الملاحظة التي لوحظت عندما نشرت مؤخرا عن أدب الامتنان بناءاً على ما عمله " سميث " وغيره ، فقد رشُح الامتنان على انه تأثير أخلاقي على السلائف الأخلاقية والنتائج المترتبة عليه . وقد افترضوا أن من خلال التعاطي مع الامتنان فإن الشخص لديه الدافع للقيام بالسلوك الاجتماعي الايجابي المزود بالطاقة للحفاظ على السلوكيات الأخلاقية ومنع ارتكاب السلوكيات الشخصية المدمرة لان من وظائفها الأخلاقية لأنها تُشبه الامتنان بالتعاطف والشعور بالذنب و الخجل (**Emmons , e.l , 2004 ,p328**) .

وإن أدري لعل الامتنان هو شعور يحدث في العلاقات القائمة على أساس التبادل عندما يعترف شخص بتلقي فائدة قيمةَ من شخص آخر، وكثير من حياة الإنسان عبارة عن اعطاء وتلقي ورد للجميل ، وفي هذا المعنى فإن الامتنان كباقي العواطف الاجتماعية تعد وظيفة للمساعدة في تنظيم العلاقات وترسيخها وتعزيزها (**Algoe , e.l , 2011 ,p166**) .

وعلى الرغم من أن علماء العلوم الإنسانية استمروا في التفكير والمناقشة فيما إذا كان التصرف الذي يقوم به الشخص ليكون ممتناً هو سمة تستحق الإعجاب او الاحتقار ، ومن ثم هناك فريق من الفلاسفة مثل " سينكيا ، و ادم سمث ، و جورج سيمل " أشادوا بقيمة التصرف بامتنان للأفراد وذلك من اجل الرفاه الاجتماعي ، بينما فريق آخر منهم " ارسطو ، و ابيقور " ذهبوا إلى أن مظاهر الامتنان ليست أكثر من غطاء رقيق فوق المصلحة الذاتية

• تجدر الإشارة إلى أن الباحث سيتعرض في هذا المسعى بشكل أعمق للامتنان أكثر من الذكاء المتعدد لمسوغ أن الثاني قد درسه باحثون آخرون بصورة تفصيلية .

للبشر او للروابط العاطفية التي تجعل من الناس مدينين بالفضل بدون داعٍ إلى المحسنين إليهم (McCullough , el , 2002,p 112) .

فلا مناص من أن الامتنان هو واحد من أقوى المشاعر الذي بإمكانه أن يجلب كل الخيرات إلى حياتك بوفرة مطلقة بغض النظر عمن تكون او أينما تتوجد ، ويستطيع الامتنان ان يبعد كل السلبيات من حياتك أيا كان شكلها . ففي كتاب " The Secret " يشرح فيه أن قانون الجاذبية هو الأقوى في الكون . هذا القانون الرائع يتحكم في كل الطاقات إذ أن كل طاقة تجذب طاقة أخرى مشابهة لها ، ولقد اثبت " اينشتاين " أن جوهر الكون هو الطاقة حيث ترسل كل طاقة ذبذبات بترددات معينة ، والإنسان طاقة ومن ثم فإن كل واحد منا يرسل ذبذبات بترددات معينة ومن ثُم إن أفكارك ، و مشاعرك ، ومعتقداتك تحدد مستوى ذبذبة وترددات طاقتك عندما تركز انتباهك على الامتنان ، وتفكر ، وتتكلم ، وتشعر به فأنت تقوم بتحويل ترددات الطاقة التي بداخلك الى واحدة من أقوى الترددات واسماها على الإطلاق حين تشعر بالامتنان فأنك تجذب كل طاقة خيرة مشابهة له ، الآمر الذي سيجعلك تدرك أموراً أخرى تستحق أن تكون ممتناً لأجلها (Byrne , 2007,p 187-189) .

ومن ضروب الاستشعار بالامتنان، انه لا يأتي دائما في اللحظة نفسها التي يحدث فيها الموقف الذي يشعر بالامتنان تجاهه ، فهناك بعض الأشياء التي تحتاج إلى الوقت لنعرف قيمة ما اكتسبناه منها وذلك عندما ننظر إليها ببصيرة . وفي كثير من الأحيان قد تؤدي قلة الشعور بالامتنان إلى التراجع عن أمور كثيرة في الحياة (هاي ، ٢٠٠٨ ،ص ٧١) (Hie, 2008,p71). ومن ثم يبدو أن للامتنان اثرا كبيرا في سعادة الفرد ، ففي دراسة قام بها " ايمونز " من جامعة كاليفورنيا و " مايكل " من جامعة ميامي حول الامتنان والسعادة ، طلب فيها من جميع المشاركين كتابة بعض الجمل كل أسبوع تركز على الأحداث والمواضيع التي نالت اهتمامهم . وكتبت مجموعة واحدة عن الأشياء التي كانوا ممتنين فيها من الآخرين ، وقامت المجموعة الثانية بكتابة الأحداث والمواضيع التي أزعجتهم ، وكتبت المجموعة الثالثة عن الأحداث التي أثرت عليهم (مع عدم التركيز بوصفها أحداث ايجابية او سلبية) وبعد ١٠ أسابيع ، ظهر أن الذين كتبوا عن الامتنان كانوا أكثر تفاؤلا وقيموا حياتهم بوصفها حياة طيبة وممتعة ، في حين قيمت المجموعتان مشاعر سعادتهم بدرجة اقل من المجموعة الأولى . وهذا ما أكدته دراسة " وود " ٢٠٠٨ المنشورة في مجلة البحوث في الشخصية ، أن الامتنان يحد من وتيرة ومدة نوبات الاكتئاب التي قد نشعر بها من بعض الظروف المزعجة والبغيضة (العبودي ، وآخرون ، ٢٠١٥،ص ١٣٠) (Alaobode , el , 2015,p130) .

ويبدو إن مشاعر الامتنان تنشأ من مرحلتين لمعالجة المعلومات : ١- تأكيد على الخير او الأشياء الجيدة في حياة الفرد . ٢- إدراك أن مصادر هذا الخير تكمن جزئيا على الأقل خارج نطاق الذات . علاوة على ذلك فان هذه العملية المعرفية تثير عواقب سلوكية وتحديدا في (تمرير الهبة) من خلال العمل الايجابي ، وعلى هذا النحو يخدم الامتنان كحلقة رئيسة في الديناميكية بين التلقي والإعطاء ، إذ أنه ليس ردا على الشفقة الواردة فحسب لكنه أيضا حافزا لإعمال الخير في المستقبل من جانب المتلقي (Emmons , 2007 ,p 12-15).

وباستتباع الباحث الدراسات التي تناولت موضوع الامتنان ، تلوح في الأفق أن الامتنان مهم للناس وان التعبير عن الامتنان سمة ذات قيمة عالية ، ففي دراسة لأكثر من (٨٠٠) كلمة ذات سمة وصفية للامتنان صنف الامتنان ضمن أفضل ٤% من حيث الإعجاب وعلى العكس من ذلك صنف نكران الجميل واحدة من السمات الأكثر سلبية في أسفل ١.٧% (Watkins , e.l , 2003,p 431) . وفي دراسة " لمبرت " ٢٠١١ تضمنت

تـأثير الشـكر والامتنـان بـين الأزواج علـى تحسـين العلاقـات الزوجيـة ، إذ وجـدت أن الأزواج الـذين يعبـرون عـن امتنـانهم لأزواجهـم عبـر مـا يقدمونـه لهـم مـن أعمـال بيتيـه مثـل الطـبخ ، والتنظيـف ، والعنايـة بالأطفـال ، وإشـباع الحاجات العاطفية كانوا لا يشعرون بالإيجابية فقط بل شعروا أنهم أكثر راحة وتعاونا ومساندة في حل المشكلات من بقية الأزواج الآخرين (**العبودي واخرون ، ٢٠١٥ ،ص١٣١**) (**Alaobode , el , 2015,p 131**) ..

وليس بغريب بعد شعور الباحث ومن خلال تتبعه لموضوع الامتنان أن ثمة علاقة بين الامتنان والذكاء المتعدد لأن الامتنان عاطفة أو موقف أو سمة شخصية . ويأتينا هدي أخرى لتلك العلاقة بما توصلت إليه دراسة " الغوا " وآخرون ٢٠١٠ إلى أن من أهم خصائص الممتنين هي اتسامهم بنمو أخلاقي عالٍ ، ويظهرون درجات متعددة على مقاييس المساعدة و الإحسان والذكاء الاجتماعي الذي ((هو نوع من أنواع الذكاء المتعدد) ، والتمتع بمزاج ايجابي (**Algoe , e.l, 2010 ,p 217-233**) .

ويرى الباحث إن أهمية البحث الحالي تتجلى في الاختلاف في الرؤى ووجهات النظر في ما يتعلق بالامتنان ، فضلا عن أن الباحث لم يجد – على حد الاطلاع – دراسة عربية تعرضت للمتغير على الرغم من الحاجة القائمة للمتغير لأنه طاقة تعزز قوة الشخصية ، وان الإغفال عنه وضرب الذكر صفحا عنه قد يفضي إلى تدهور في شخصية الفرد ومن ثم يضحى مصير المجتمع إلى أمر مريج .

ويضيف الباحث إلى ذلك ما لاحظه من خلال الأدبيات السابقة – و لاسيما موضوع الامتنان – أن هناك صعوبة في إعداد مقياس لقياس ذلك ، وعلى ذلك من الأجدر أن يقام هذا النوع من الدراسات بشكل علمي دقيق

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي تعرف ما يأتي :

١- الامتنان لدى طلبة الجامعة .
٢- الفروق في الامتنان لدى طلبة الجامعة على وفق الجنس (ذكر ، وأنثى) .
٣- الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة .
٤- الفروق في الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكر ، و أنثى).
٥- مدى اسهام الذكاء المتعدد في الامتنان لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث ب :

١- طلبة جامعة الانبار من كلا الجنسين (الذكور ، والإناث) .
٢- العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ .
٣- المتغيران وهما : الامتنان ، و الذكاء المتعدد .

تحديد المصطلحات :

الامتنان Gratitude :

تعريف Breathnach ١٩٩٦ : " القوة التحويلية أو التغيرية الأكثر عاطفية في الكون " (**Breathnach , 1996 , p. 12**) .

تعريف Watkins ٢٠٠٣ : " سمة عاطفية أو ميل الفرد الفطري نحو تجربة ممتنة " (**Watkins , 2003 ,p450**) . واعتمد الباحث التعريف لأنه اعتمد على الإطار النظري لهذا المنظر .

أما التعريف الإجرائي : فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الامتنان المعد لأغراض البحث الحالي .

الذكاء المتعدد Multi Intelligence : تطالعنا في مصنفات علم النفس تعريفات عدة لدارسين سابقين اجتهد الباحث أن يدون فقط ما تبناه من تعريف للعالم **Gardner ١٩٩٧** : " إمكانية بيولوجية يجد له تعبيرا فيما يعد نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون فيه كما يختلفون في طبيعته ويختلفون في الكيفية التي ينمو بها ذكاؤهم . لأن معظم الناس يسلكون وفق المزج بين أصناف الذكاء لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في حياتهم " **(Gardner , 1997,p 35).**

أما التعريف الإجرائي : فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء المتعدد المعد لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني / الإطار النظري

أولا : الامتنان Gratitude :-

تقديم :

ليس بغريب أن نستأهل هذا المسعى بتبصر تاريخ جلي ، يقول إن الامتنان فضيلة يمكن أن يسهم في العيش بشكل جيد ، وفي ذلك أكد الباحثون الكلاسيكيون على تربية التعبير بالامتنان للمحافظة على الصحة والحيوية سواء كان ذلك للمواطنين بشكل خاص أو للمجتمع بشكل عام . إذ لوحظ التعبير عن الامتنان عبر الثقافات وحظي بتقدير كبير عند المسيحية والبوذية والهندوس والمسلمين ، إذ يرى الفلاسفة القدماء أمثال " سينكا ، و شيشرون " أن الامتنان هو الفضيلة الأعلى قيمة لدى الإنسان وعلى العكس من ذلك فإن التعبير عن نكران الجميل ينظر إليه بأقسى أشكال الانحطاط الأخلاقي . وقد نُقل عن الفيلسوف " ديفيد هيوم " قوله إن الجحود هو أفظع الأمور غير السوية في الجرائم جميعها عندما يكون الإنسان قادرا على ارتكابه ، وبالفعل فإن الكتب الدينية والأخلاقية في العالم اجتمعت على أن الإنسان ملزم أن يشعر ويعبر عن الامتنان ردا للجميل **(Hume , 1988,p 466) .**

والحق ان المتأمل في الموروث الاسلامي يرى كثيرا من التأكيد على هذه الفضيلة ففي قوله تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) **(سورة ابراهيم ، الآية 7).**

وقائع اجتماعية مضمارها التنظير صدرت عن العلماء :

- **ادم سميث Adam Smiths ١٩٧٦ : -**

صور الامتنان على مر التأريخ كفضيلة اجتماعية حيوية ، وفي كل الاحتمالات فإن أول نظرية مؤثرة في معالجة الامتنان هي نظرية المشاعر الأخلاقية " The Theory of Moral Sentiments " للعالم " آدم سميث " إذ يرى أن الامتنان هو كمشاعر اجتماعية أساسية على قدر المساواة مع المشاعر الأخرى مثل الغضب والمودة . ووفقا ل " سميث " إن الشعور الفوري والمباشر لنا عندما نتلقى منفعة هو الامتنان ، وقد لاحظ أن المجتمع يتعامل بشكل تام مع النفعية بشكل ايجابي في جزء كبير منه لأنه يوفر موردا عاطفيا مهما لتعزيز الاستقرار الاجتماعي **(Emmons , 2004 ,p328) .**

- **تريفيس Trivers ١٩٧١ : –**

ينظر إلى الامتنان حالة تطورية والذي ينظم استجابات الإنسان على أعمال الإيثار ، ومن ثم يمكن أن ينظر إليه حسب رأي " تريفيس " انه عنصر أساس في النظام العاطفي للإيثار المتبادل . وقد أجريت دراسات تشير إلى أن الامتنان يكون آلية نفسية للتبادل البشري ، وبالتأكيد فإن هذا لا يعني أن الامتنان لا يخدم سوى هذه الوظيفة أو يمكن اختصارها بأنها آلية في التبادل في الاقتصاد الاجتماعي (**Trivers , 1971 ,p 36**) .

- **ماكولو وآخرون McCullough et al ٢٠٠١ :**

يرى أن الامتنان له مكانة خاصة في قواعد الحياة الأخلاقية ، ويعمل عندما يعترف الناس بأنهم المستفيدون من السلوك الاجتماعي الايجابي . ويفترض " ماكولو وآخرون " أن الامتنان بمثابة بارومتر أخلاقي يوفر للأفراد قراءات وجدانية التي ترافق الإدراك أن شخص آخر قد عاملهم معاملة مقبولة اجتماعياً هذا أولا ، ثانياً يرى أن الامتنان بمثابة الدافع المعنوي الذي يحفز الناس على التصرف اجتماعياً بعد أن استفادوا من السلوك الاجتماعي الايجابي للآخرين ، وثالثا فهو يرى انه بمثابة تعزيز أخلاقي وتشجيع للسلوك الاجتماعي الايجابي من خلال تدعيم الناس للسلوك المقبول اجتماعيا . وهم استشهدوا بأدلة من مجموعة من الدراسات في علم الشخصية والدراسات الاجتماعية والتنموية ، وعلم النفس التطوري (**McCullough , e,l , 2001 ,p 120**) .

- **سيمل Simmel ٢٠٠٢ :**

اختلف " سيمل مع " ادم سميث " وهو يفسر الامتنان على انه إدراك عاطفي مكمل للحفاظ على التزامات المرء المتبادلة لان الهيكل الاجتماعي الرسمي يشبه قانون العقد الاجتماعي وهو غير كافٍ لتنظيم وضمان المعاملة بالمثل في التفاعل الإنساني ، إذ يعمل الامتنان على تذكير الناس بحاجاتهم للرد بالمثل من خلال تبادل المنافع ، وعلى ضوء ذلك يرى " سيمل " انه عند الامتنان يطالب شخص ما (المستفيد) لتكون ملزمة لشخص آخر (فاعل خير) خلال تبادل المنافع ، ومن ثم تذكير المستفيد من التزام المعاملة بالمثل بينهم . وقد أشار إلى الامتنان ب (الذاكرة الأخلاقية للبشرية) (**Emmons , 2004 ,p328**) .

وقد أمكننا أن نرصد بين جنبات هذه الآراء لنستنتج مما سبق ذكره بما يأتي :

١- الاتفاق في المعالجة الحالية للامتنان باعتباره جزءا من التزامات البعض تجاه البعض الآخر .

٢- معظم المعالجات النظرية الحالية تتفق على أن الامتنان موجود تحت عدد من الأوصاف منها : أ – عندما يكون هناك تقيم ايجابي للمنفعة . ب– أن لا يعزى الفضل في المنفعة المقدمة من شخص إلى شخص آخر . ج– عندما تصدر المنفعة عمدا من شخص ما (فاعل خير) .

٣- البحوث تشير إلى أن الامتنان هي تجربة ممتعة ، وعادة ما ترتبط بالرضا والسعادة والأمل .

وقائع نفسية مضمارها التنظير صدرت عن العلماء : –

- **روزنبرغ Rosenberg ١٩٩٨ :**

يستوقفنا في هذا المضمار ما تراه " روزنبرغ " إن الأشكال الشائعة من الخبرة العاطفية يمكن أن يكون تنظيما هرمياً وفقاً للخصوصية والاستقرار الزماني وانتشار الوعي والآثار المترتبة على الأنظمة النفسية الأخرى ، ووضعت " روزنبرغ " الصفات الوجدانية المعروفة ب (الميل المستقر تجاه أنواع معينة من الاستجابة العاطفية) وهي تحدد بداية لإحداث معينة من الحالات العاطفية وهي في قمة الهرم . وعدت المزاجية (كتناقض وأفول الشمع) تقلب في

جميع الأنحاء او عبر الأيام تبعاً لصفات العاطفية والعواطف التي هي (حادة ومكثفة والتي هي باختصار عادةً تغيرات نفسية تنجم عن استجابة للحالة المعنوية في بيئة معينة كتابع لكل من الصفات الوجدانية والمزاجية . والامتنان كالتأثيرات الأخرى التي يمكن تصورها ، لأنها سمة وجدانية ، مزاج ، او مشاعر تختص هذه المادة بالمقام الأول مع الامتنان بأنها سمة عاطفية (**Rosenberg , 1998 ,p255**).

ولم يقتصر حضور هذا التنظير عند هذا الحد ، وإنما أليفيا أن تجد أوجه للتصرف بامتنان استنتجت من التجارب النفسية والشخصية للناس وهي : **الوجه الأول** : الامتنان يمكن أن يطلق علية شدة الامتنان ، أن الشخص يتصرف بامتنان شديد في تجربة ايجابية ربما يشعر بمزيد من شدة الامتنان من شخص له ميل اقل حيالها . **الوجه الثاني** : التصرف بامتنان هو تواتر أو تكرار الامتنان . شخص قد يتصرف بامتنان عدة مرات في اليوم الواحد ، إذ يمكن أن يثير امتنانه ابسط الأعمال الصالحة او الايجابية ، على العكس من ذلك شخص قد لا يعي تلك الأعمال الصالحة لإثارة امتنانه سواء كان حالياً وفي المستقبل ومن ثم الشخص في هذا التصرف قد يتلقى امتنانا أقل خلال مدة زمنية معينة . **الوجه الثالث** : التصرف بامتنان هو الامتنان الوقتي ، وهو الذي يشير إلى عدد من الظروف في الحياة التي كان يشعر بها الشخص بامتنان في وقت معين . **الوجه الرابع** : هو كثافة الامتنان وتشير إلى عدد الأشخاص الذين يشعرون بامتنان حيال حدث او ظرف حياتي ايجابي ، فعندما يسال شخص ما الذي يُشعرك بالامتنان يقول الحصول على وظيفة مثلا ، أما الشخص الذي يشعر بامتنان كثيف أو شديد فإنه يسرد عددا كبيرا من الأشياء تشتمل على الوالدين والمعلمين والمدرسين في المدرسة . أما الشخص الذي لا يمتلك هذا الحس القوي بالامتنان قد لا يشتمل على كل هؤلاء الأشخاص بالامتنان للاستحقاق نفسه. (**Emmons , 2004 ,p328**) .

هذه الأوجه الواعية تجعلنا نسبر أمرا مفاده : ليس بالضرورة أن تنطبق بالتساوي على الفرد الممتن فهناك اختلاف في ذلك . وكذلك أن الامتنان عند الناس يكون بملخص واضح على مدى أربعة أوجه هي (الشدة ، و التواتر ، و الفترة ، ومن ثم الكثافة) .

وألمحت إلى أن الامتنان تعميم على أدراك التجاوب مع عاطفة الامتنان لأدوار الخير للناس الآخرين في التجارب الايجابية والنتائج التي يحصل عليها . وقد اختبرت هذه النظرية بدراسات استعمل فيها استبيان الامتنان GQ6 ، وطبق على عينات مختلفة الأولى على عينة من الطلاب غير الجامعيين ، بينما الثانية على عينة من غير الطلاب وطبقت من خلال الشبكة العالمية (الانترنيت) وكان المشاركين جميعهم من زوار الانترنيت لمجلة الصحة والروحانية www.spirtuality ، والثالثة طبقة على عينة من طلاب الجامعة . ووجدت نتائج هذه الدراسة صحة النظرية التي جاءت بها إضافة إلى ذلك وجدت الدراسة تمتع عينة البحث بالامتنان بالإضافة الى العلاقة ايجابية بالتسامح والسعادة (**McCullough , el , 2002,p 112**) .

- **وتكنز وآخرون Watkins , el.al ٢٠٠٣ :**

نستهل مقامنا بالا فصاح عن أمر مفاده أنه من أجل بناء أو وضع مقياس دقيق للامتنان لا بد من أن يعتمد على نظرية واضحة ، ويكفي أن ندون ما يجلي هذا المفهوم من رأي " وتكنز وآخرين " أن الأشخاص الممتنين لهم أربع خصائص ، أولاً : لن يشعروا بالحرمان في الحياة . ومن الناحية الايجابية فإن الأشخاص الممتنين يجب أن يكون لديهم إحساس بالوفرة . ثانيا : علة الأفراد الممتنون أنهم يقدرون اسهام الآخرين في رفاهيتهم . ثالثا : يتميزون بالرضا بأبسط أشكاله ، ومن خلال هذا الرضا يشعرون بمتع الحياة وهي متاحة بسهولة حتى عند معظم الناس ورابعا : وهؤلاء دائما يعترفوا بأهمية التجربة والتعبير عن الامتنان (Watkins , 2003 ,p 432) .

ويتجلى للمتدبر عقب هذا العرض انه لا يمكن أن نغض الطرف عن أربع دراسات وصفت تطور المقياس بناءا على ما ذكر ، فالدراسة الأولى كانت وصف لتطور المقياس وجاءت الدراسة الثانية بمقارنة المقياس مع عدد كبير من المقاييس المختلفة للعديد من العينات لمحاولة إثبات صحة بناء هذا المقياس . بينما الدراسة الثالثة والرابعة عالجت الامتنان ببراعة لاستقصاء العلاقات السببية مع متغيرات أخرى . وينبغي علينا أن نرفد في هذا الموضع أن هذه الدراسات قد طبقت على عينات مختلفة واستخرجت فيها الخصائص الإحصائية لإثبات دقة هذا المقياس (**Emmons , el , 2000 ,p 849-857**) .

ولكي ينأى الخاطر احتمالية اللبس في هذه الخصائص ، انتهى " وتكنز وآخرون " الى خصائص ثلاث لخصوها بما يأتي : ١- الشعور بالفيض: وهم الأشخاص الذين لديهم الشعور بالوفرة .

٢- التقدير البسيط : وهو الأشخاص الذين يقدرون اسهام الآخرين في تحقيق رفاهيتهم .

٣- تقدير الآخرين : الأشخاص الذين يعترفون بأهمية التجربة ويعبرون عن امتنانهم للآخرين (**Lomas , el, 2014,p 5**). وفي ضوء ما تقدم بني المقياس الذي تضمن " ٤٤ " فقرة اشتمل الخصائص الثلاث ، اعتمادا على الأوزان التي جاء بها " ليكرت " الخماسي .

ولنا أن نسوغ انطلاقا مما ذكر سابقا علة تبني الباحث لهذا النظرية " وتكنز وآخرين " ، ومن ثم تبنيه للمقياس وهي :

١-وضوح النظرية التي فسرت الامتنان .

٢-اعتماد عدد من الدراسات على هذه النظرية .

٣-أجريت دراسات عدة تختبر هذه النظرية ودقة المقياس .

ثانيا : الذكاء المتعدد Multi Intelligence :

لعله يحسن قبل التأني لهذا المطلب الإشارة إلى تباين الآراء وبشكل يسير فيما يتعلق بالذكاء ، فقد ناقش " أفلاطون " أفكاراً حول ذلك منذ (٢٠٠٠) عاما مضت . ومعظم النظريات المبكرة المتعلقة بطبيعة الذكاء تتضمن واحدة أو أكثر من الأفكار الرئيسة الآتية :

١-إمكانية التعلم .

٢-المعرفة الكلية التي اكتسبها الفرد .

٣-القدرة على التكيف بنجاح . وفي غضون القرن الماضي كان يوجد جدل كبير حول معنى الذكاء . فلقد التقى (١٣) من علماء النفس عام (١٩٢١) ، وكذلك (٢٤) من علماء النفس عام (١٩٨٦) لمناقشة الذكاء وفي كل من الزمنين كان لكل من هؤلاء العلماء وجهات نظر مختلفة حول طبيعة الذكاء . وفي كل من الزمنين ، ذكر ما يقرب من نصف العلماء عمليات التفكير العليا ، مثل : الاستدلال المجرد ، وحل المشكلات كمظهر مهيمن للذكاء . وقد أضافت التعريفات عام (١٩٨٦) ما وراء المعرفة ، والعمليات التنفيذية ، وتفاعل المعرفة مع العمليات العقلية ، والسياقات الاجتماعية كعناصر للذكاء ، غير أنه في عام (١٩٢١) ومرة أخرى (١٩٨٦) لم يتفق علماء النفس في بنية الذكاء أي ما اذا كان قدرة عقلية وحيدة او قدرات كثيرة منفصلة ؟ (**وولف ، ٢٠١٥ ،ص٢٨٨-٢٨٩**) (**Woolf , 2015,p288-289**).

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الباحث نأى عن سرد كثير من النظريات التي لا تخفى عليه وعلى كثير من الباحثين ، ومن ثم سوف يؤثر في النظرية المتبناة في هذا البحث وهي نظرية الذكاء المتعدد للعالم " كاردنر " .

نظرية الذكاء المتعدد للعالم " كاردنر " Gardner :

بعد ثمانين سنة تقريبا من وضع أول اختبار للذكاء ، قام سيكولوجي بجامعة هارفرد هو " هاورد كاردنر " Howard Gardner بتحدي الاعتقادات السابقة ، عندما قال : إن ثقافتنا قد عرفت الذكاء تعريفا ضيقا جدا ، واقترح في كتابه (اطر العقل) Frames of Mind ١٩٨٣ وجود سبعة ذكاءات أساسية على الأقل ، ولقد سعى في نظريته الذكاء المتعدد إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث يتعدى تقدير نسبة الذكاء ، ولقد تشكك على نحو جاد وتساءل عن صدق تحديد ذكاء الفرد عن طريق نزع شخص من بيئة تعلمه الطبيعية وسؤاله أو الطلب منه أن يؤدي مهام منعزلة لم يهتم بها من قبل ، ويحتمل انه لن يختار قط القيام بها **(جابر ، ٢٠٠٣ ،ص٩) (Gaibr, 2003 ,p9)** . إن نظرة تحليلية إلى مفهوم الذكاء المتعدد الذي أورده صاحب النظرية يكشف لنا مجموعة من المصطلحات على النحو الآتي :

- القدرة : والتي تشير إلى امتلاك الكفاية التي تؤهل صاحبها إلى القيام بعمل ما ، ولعل القدرة هي نتاج للخبرات التي مر أو اكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة ، وهذا الاستنتاج لا ينكر بحال من الأحوال الدور الوراثي وفي الوقت نفسه لا يعظمه كثيرا إنما هو دور تفاعلي بينهما .
- المصطلح الثاني هو حل المشكلة والذي يشير في أبسط مفهوم له إلى وجود وقف غامض يعيق عملية تحقيق الفهم لدى الفرد ، مما يقود الفرد إلى استقبال المعطيات الحسية التي تستقبل من خلال المسجلات الحسية ومن ثم معالجتها ؛ بهدف تكوين المعنى الذي يقود إلى الفهم ، وإذا ما تكون الفهم لدى الفرد أصبح على شكل أبنية معرفية مخزنة في الذاكرة بعيدة المدى وهذه الأبنية تشكل خبرات تسهم في مساعدة الفرد في حل ما يواجهه من مشكلات ؛ لأنه سبق وأن تعرض لها فأصبحت الخبرة لديه متوافرة على شكل بناء معرفي **(نوفل ، ٢٠١٠ ،ص ٩٧) (Nofal, 2010,p 87).**

وتركز نظرية الذكاء المتعدد على (٨) أنواع من الذكاء وهي :

١- **الذكاء اللفظي (اللغوي)** : ويعني القدرة على تناول واستخدام بناء اللغة وأصواتها سواء كان ذلك شفويا او تحريريا بفاعلية في إلمامها المختلفة وفهم معانيها المعقدة والتي تُظهر في مجملها درجات عالية من الذكاء ويتسم بهذا الذكاء الكتاب والشعراء والمحامون .

٢- **الذكاء المنطقي (الرياضي)** : لقد اقترح (كاردنر) نموذجا للنمو المعرفي يتطور من الأنشطة الحس الحركي الى العمليات الأساسية التي ربما تصور النمو في احد اختصاصات الذكاء المنطقي الرياضي والذي يعني القدرة على تحليل المشكلات منطقيا وإتمام العمليات الحسابية المعقدة والقدرة على التقصي والبحث العلمي والتعليل والاستنتاج والتفكير الناقد ، وأنواع العمليات التي تستخدم في خدمة الذكاء المنطقي التي تضم الوضع في فئات ، والتصنيف والاستنتاج والتعميم والحساب . ويتسم بهذا الذكاء المهندسون ، الاقتصاديون و المحاسبون

٣- **الذكاء الجسمي (الحركي)** : ويعني قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية مرتبطة مع حركات جسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر وأيضا قدرته على استخدام يديه لإنتاج الأشياء وهذا الذكاء يضم مهارات نوعية محددة مثل التآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة وغيرها ، ويتسم بهذا الذكاء الرياضيون ، الممثلون و فنيو البناء والتعمير.

٤- **الذكاء التفاعلي (الاجتماعي)** : ويعني القدرة على اكتشاف وفهم الحالة النفسية والمزاجية للآخرين ودوافعهم ورغباتهم ومقاصدهم ومشاعرهم والتمييز بينها والاستجابة لها بطريقة مناسبة ، وعادة ما يتصف بهذا الذكاء المعلم الناجح ،الأخصائي الاجتماعي و القادة .

٥- **الذكاء الشخصي (الذاتي)**: ويعني قدرة الفرد على الإدراك الصحيح لذاته والوعي بمشاعره الداخلية وقيمه ومعتقداته وتفكيره ، ودوافعه وتحديد نقاط القوة والضعف لدية واستخدام المعلومات المتاحة في التصرف والتخطيط وإدارة شئون حياته والحكم على صحة تفكيره في اتخاذ قراراته واختيار البدائل المناسبة في ضوء أولوياته ، ويتسم بهذا الذكاء الفلاسفة ،المستشارون .

٦- **الذكاء الموسيقي (النغمي)** : يعني قدرة الفرد على أداء وتأليف وتقدير النغمات والنبرات والتمييز بينها وتقليدها ، ويظهر لدى الأفراد الذين يمتلكون حساسية الى درجة الصوت والإيقاع والوزن الشعري واللحن بدرجاتها المختلفة وفهم معانيها ويتسم بهذا الذكاء الموسيقيون ، المنشدون ، الملحنون و مهندسو الصوت .

٧- **الذكاء البصري (المكاني)** :ويعني القدرة على إدراك العالم البصري – المكاني المحيط بدقة وتقدير واستخدام المساحات المكانية وهذا الذكاء يتطلب الحساسية للون والخط والشكل الطبيعي والمساحة والعلاقة التي توجد بين هذه العناصر وكذلك القدرة على التصوير البصري والبياني ويتسم بهذا الذكاء المصممون ، البحارة ، المصورون والمخططون الاستراتيجيون .

٨- **ذكاء التعامل مع الطبيعة (البيئي)** : ويعني القدرة على تميز وتصنيف الأشياء التي توجد في البيئة الطبيعية مثل البيانات والحيوانات والطيور والأسماك والصخور وتحديد أوجه الشبة والاختلاف بينها واستخدام هذه القدرة في زيادة الإنتاج ، ويتسم بهذا الذكاء المزارعون ، علماء النبات ، المحافظون على البيئة واختصاصيو البيئة (**Gardner , 1997,p 80-83**). ويرى " كاردنر أن هناك شكلا تاسعا من الذكاء يفرض نفسه وهو الذكاء الوجودي ويتضمن القدرة على التأمل بالمشكلات الأساسية كالحياة والموت والأبدية ، وسيلتحق هذا الذكاء بقائمة أنواع الذكاء بمجرد ما يتأكد وجود الخلايا العصبية التي يوجد بها ويمكن عده جزءا أساسيا من أنواع الذكاء إذا ثبت مكانة في الدماغ (**رشيد ، ٢٠٠٥،ص ٤٧**)(**Rashed, 2005,p 47**).

ولا يستبعد الباحث مقبولية النظرية لعلل قادمة :

- أكثر موضوعية و مقبولية في تفسير الذكاء .
- امتزاج أراء هذه النظرية بجوانب فلسفية واجتماعية ونفسية ووراثية مما يعزز من قوتها .
- اعتماد كثير من الدراسات التي تناولت الذكاء على هذه النظرية .

الفصل الثالث / إجراءات البحث

تحقيقا لأهداف البحث الحالي استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينته من ذلك المجتمع ، كذلك اختيار أدوات البحث المناسبة وما ينبغي أن يتوافر فيها من صدق وثبات فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وأنفاً استعرض الإجراءات التي اعتمدت في البحث الحالي كالآتي:

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة الانبار جميعاً من الجنسين (الذكور – الإناث) كليهما للعام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ •.

عينة البحث :

إن تحديد حجم العينة اللازمة متطلب ضروري لتحقيق أهداف البحث . لذلك لجأ الباحث إلى اختيار عينة بحثه بالطريقة الطبقية العشوائية Sampling Stratified Random ذات التوزيع المناسب كي تكون ممثلة لمجتمع البحث . ولكي تكون العينة ممثلة للمجتمع بلغت عينة التحليل الإحصائي (274) طالبا وطالبة ، وحجم العينة يعد مقبولا ومناسبا وكما يشير إلى ذلك " ننلي " Nunnally إلى إن نسبة عدد أفراد العينة إلى عينة فقرات المقياس ينبغي أن لا يقل عن نسبة ٥ – ١٠ لكل فقرة وذلك لغرض تقليل خطأ الصدفة (**Nunnally , 1976,p 256**) . في حين بلغت عينة التطبيق النهائي في البحث الحالي (375) طالبا وطالبة من ذلك المجتمع .

أداتا البحث :

من تمام الإحاطة بأهداف البحث الحالي لا بد من إيجاد أدوات لقياس المتغيرين التي اشتمل عليها البحث الحالي وهي (الامتنان ، والذكاء المتعدد) . وقد أمكننا أن نرصد مقياسين تبناها الباحث لعلة أقدم على تبيانها سابقاُ . نقف على وجه من التفصيل ، وضرب واضح من البيان في ضوء المتحصل من مقياس " وتكنز وآخرون " Watkins , el.al ٢٠٠٣ ، بعد تبني الباحث لتعريف والنظرية ثم المقياس الذي جاءوا به ؛ ويتكون بصورته الأولية من (44) فقرة ، صيغت قسم من فقراته بصورة ايجابية والقسم الآخر بصورة سلبية . اعتمادا على الأوزان التي جاء بها " ليكرت " الخماسي وهي (موافق جدا " ٥ " ، موافق " ٤ " ، موافق الى حد ما " ٣ " ، غير موافق " ٢ " ، غير موافق جدا " ١ ") . ونبصر أيضا في ما يتعلق بمقياس المتغير الثاني وهو الذكاء المتعدد ، إذ تبنى الباحث مقياس الذكاء المتعدد الذي أعده " رشيد " عام ٢٠٠٥ استناداً إلى نظرية الذكاء المتعدد للعالم (Gardner) . ويتكون بصورته الأولية من (89) فقرة ، وجاءت بدائل المقياس كالآتي (تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق إلى حد ما ، لا تنطبق إلى حد ما ، لا تنطبق ، لا تنطبق ابدا) واعتمدت هذه البدائل كما جاء بها " كاردنر ." . وقد أجرى الباحث خطوات عدة لكي يكون المقياسيين صالحة للتطبيق وتتمتع بالموصفات العلمية للمقاييس والخطوات هي :

أ- ترجمة المقياس :

نلمح في هذا المقام أن خطوة ترجمة المقياس تتعلق بمتغير الامتنان فقط ، بينما الخطوات الأخَر فهي شاملة للمقياسين .

١- ترجم المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية وذلك بالاستعانة بعدد من المترجمين [•] ، وبذلك حصل الباحث على عدد من التراجم باللغة العربية للمقياس وأمعن الباحث بهذا التراجم واستقر على أفضل الصياغات المترجمة إلى اللغة العربية، وأصبحت لدى الباحث نسخة واحدة باللغة العربية .

• يمكن أن نستوضح هذا التعداد بالرجوع إلى قسم التخطيط في جامعة الانبار .

[•] **١. م . م . إيمان ياسين ثابت ، جامعة الانبار ، كلية التربية للبنات ، قسم اللغة الانكليزية .**

٢. م . م . معزز احمد . الجامعة المستنصرية . كلية الآداب . قسم الترجمة .

٢- عرض الباحث النسخة المترجمة إلى اللغة العربية مع نسخة المقياس الأصلية باللغة الانكليزية إلى مجموعة من الخبراء والمختصين [•] في علم النفس والتربية ممن يتقنون اللغة الانكليزية طالباً منهم أبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن الترجمة مع الإشارة إلى كونها صالحة أم غير صالحة وإجراء التعديلات المناسبة على الترجمة أن وجدت .

٣- وبعد الاستفادة من الملاحظات التي عرضت بشأن الترجمة المقترحة أعيدت ترجمة المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية بالاستعانة بمترجم[••] . لم يطلع مسبقاً على المقياس الأصلي بلغته الانكليزية ، فحصل الباحث على نسختين من المقياس باللغة الانكليزية أحداهما الأصلية والثانية المترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية.

٤- عرضت هاتان الترجمتان ((باللغة الانكليزية)) على مختص باللغة الانكليزية[•••] لمعرفة مدى تطابق النسخة الأصلية مع النسخة المترجمة ((من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية)) إذ بلغت نسبة التطابق (90%)، ومن ثم اعتمدت النسخة العربية.

ب-صلاحية الفقرات :

للتحقق من مدى صلاحية الفقرات المقترحة في المقياسين الحاليين عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في علم النفس والتربية كل على انفراد لغرض تقويمها والبت في صلاحيتها وأسلوب صياغتها ومدى صدقها . بعد أن وضع التعريف النظري لكل متغير من المتغيرين ، وطلب من كل خبير أن يضع علامة (صح) على يسار العبارة ليحدد بموجبها كون العبارة صالحة أم غير صالحة مع ذكر ما يراه مناسبا من إعادة صياغة بعض الفقرات أو إجراء ما يراه مناسب من تعديل او اقتراح او إضافة فقرة أخرى . وبعد أن استرجعت استمارات المقياسين من السادة الخبراء حللت آراؤهم بشأن صلاحية فقرات المقياسين واعتمدت النسبة (80%) فأكثر كمعيار لقبول الفقرة وقد حصلت الفقرات جميعها على هذه النسبة إلا فقرة واحدة من مقياس الامتنان وهي الفقرة (اعتقد أن الحياة سلمتني العصا القصيرة) لم تحصل على النسبة المقبولة فحذفت هذه الفقرة .

ج- تعليمات المقياس :

تعليمات المقياس هي بمثابة الدليل في الإجابة عن الفقرات وقد روعي فيها أن تكون متسمة بالبساطة والوضوح ومفهومة ، والإشارة إلى أن ما يحصل عليه الباحث هي للأغراض البحث العلمي ، وكل هذه الإجراءات القصد منها توفير الطمأنينة على سرية الإجابة . وطلب من المستجيب أن يضع علامة (صح) تحت البديل المناسب أمام كل فقرة من الفقرات ، الذي يعبر عن موقفه ومشاعره فعلاً ، وتضمنت التعليمات كذلك مثالاً توضيحاً لطريقة الإجابة .ولضمان ذلك طبق المقياسان على عينة استطلاعية بلغ عددها (20) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية ، إذ طلب منهم قراءة تعليمات المقياسين ووضع أي ملاحظة او إشارة لأي عبارة غير واضحة او غير

[•] ١. أ.د. سناء مجول فيصل ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم علم النفس .

٢. أ.م.د احمد لطيف جاسم ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم علم النفس .

٣. أ.م.د. كمال محمد سرحان ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم علم النفس

[••] م.م. فنن عبد القادر سلمان ، جامعة الانبار ، كلية التربية للبنات ، قسم اللغة الانكليزية .

[•••] أ.م. د . حامد حماد عبد ، جامعة الانبار ، كلية التربية للبنات ، قسم اللغة الانكليزية .

مفهومة أثناء قراءتهم للفقرات . وبعد انتهاء العينة من الإجابة تبين عدم وجود أي صعوبة في فهم المستجيبين لتعليمات المقياسين وفقراتهما ، وكان الوقت المستغرق في الإجابة بالنسبة لمقياس الامتنان يتراوح مداه بين (12- 14) دقيقة ، في حين كان مدى الوقت المستغرق في الإجابة على مقياس الذكاء المتعدد (15-13) دقيقة .

د- الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس :

استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في استخراج بعض المؤشرات الإحصائية ولجميع أفراد العينة والبالغ عددهم (274)،اذ بلغ الوسط الحسابي (144.0) والوسيط (145.0) والمنوال (15.0) والانحراف المعياري (14.0) وبلغت اقل درجة (87) واعلى درجة (193) بالنسبة لمقياس الامتنان، بينما الذكاء المتعدد فبلغ الوسط الحسابي (316.5) والوسيط (313.5) والمنوال (344.0) والانحراف المعياري (38.1) وبلغت اقل درجة (200) واعلى درجة (418) . وتشير هذه النتائج الى اقتراب التوزيع التكراري من التوزيع الاعتدالي مما يؤيد توزيع الخاصية النفسية المقاسة بشكل اعتدالي في المجتمع .

هـ - التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس: تعد عملية تحليل الفقرات إحصائيا بهدف الكشف عن قدرتها التميزية وصدقها او تجانسها من مستلزمات بناء المقاييس النفسية لان هذا التحليل الإحصائي يبين مدى دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه .

تمييز الفقرات : لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الامتنان بفقراته البالغة (43) فقرة ، والذكاء المتعدد بفقراته البالغة (89) فقرة ، اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات :

المجموعتان المتطرفتان :-

ولتحقيق ذلك في البحث الحالي قام الباحث بما يأتي :

- طبق المقياسين الملحق على العينة البالغة (274) طالبا وطالبة الذين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ثم رتبت الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة تنازليا
- اختيرت المجموعة الحاصلة على أعلى الدرجات والمجموعة الحاصلة على أدنى درجة . واعتمد الباحث (27%) كمجموعة عليا ، و (27%) كمجموعة دنيا . ومن ثم بلغت عينة المجموعة العليا (73) طالبا وطالبة و عينة المجموعة الدنيا (73) طالبا وطالبة .
- ثم طبق الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس الامتنان والذكاء المتعدد ،وقد تبين أن الفقرات جميعها دالة ما عدا الفقرات (1) وهي (لبعض الاسباب لا اتظاهر بطلب العفو كما يطلبه الاخرون) اذ بلغت القيمة التائية (0.43) والفقرة (43) وهي (بعد تناول الطعام غالبا ما اتوقف وأفكر يا لها من وجبة رائعة) التي بلغت قيمتها التائية (0.67) بالنسبة لمقياس الامتنان ، والفقرة (65) وهي (افضل المواد العامة على المواد المتخصصة في الجامعة) التي بلغت قيمتها التائية (1.40) بالنسبة لمقياس الذكاء المتعدد **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :** استخدم الباحث معامل ارتباط " بيرسون " لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياسي الامتنان والذكاء المتعدد ، وباستخدام عينة التحليل ذاتها للفقرات ، فتبين أن جميع الفقرات ترتبط

بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة إحصائية ما عدا الفقرات (1) اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.14) والفقرة (43) التي بلغ معاملها (0.11) ، والفقرة (65) من فقرات مقياس الذكاء المتعدد التي بلغ معاملها (0.14) وهي غير دالة معنويا عند موازنتها بالقيمة الجدولية وهي الفقرات نفسها التي ظهرت قيمتها التمييزية ضعيفة بأسلوب العينتين المتطرفتين من مقياس الامتنان والذكاء المتعدد.

و _ مؤشرات الصدق والثبات :

١. **مؤشرات صدق المقياسيين** :يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقاييس والاختبارات النفسية لأنه يتعلق بما يقيسه المقياس او الاختبار والى أي حد ينجح في القياس وهو موضوع لا يقتصر على عملية القياس وإنما يمتد الى المنهج التجريبي بصفة عامه (**ابو حطب واخرون ،١٩٨٧،ص٩٥) Abo) (hatab,el, 1987,p95**. ويعرف الصدق عادة بما اذا كان الاختبار يقيس ما يهدف لقياسه وهذا يتلاءم جيدا مع التعريف القاموسي لمصطلح " الصدق " الذي يعني ما اذا كان شيء ما متأسس جيدا ،او منطقي او يمكن تسويغه (**كريمر** ، ٢٠١٦ ،ص ٤٠٠) (**Kremar ,2016,p 400**). وقد تحقق في صدق المقياسين بنوعين من الصدق إضافة الى صدق الترجمة بالنسبة لمقياس الامتنان وعلى النحو الآتي :-

الصدق الظاهري : يشير(ايبل) " Ebel " إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار او المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من المختصين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (**Ebel , 1972 : 555**). ولقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياسيين على الخبراء والمختصين والأخذ بآرائهم في صلاحية فقرات وتعليمات المقاييس وتبين أن الفقرات جميعها حصلت على الموافقة الا فقرة واحدة في مقياس الامتنان ،والأخذ ببعض التعديلات والمقترحات البسيطة ، وكل ذلك مشار اليه في فقرة " صلاحية الفقرات " الفقرة " ب ".

صدق البناء : هناك طرائق عدة يمكن أن يلجأ إليها الباحث في الوصول الى هذا النوع من الصدق منها ايجاد العلاقة بين درجات الفقرات والاختبار، وهذا يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس بشكل عام، و يوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (**Lindquist,1951,p 282**). وأشير إلى ذلك في الفقرة (هـ) التحليل الإحصائي لفقرات المقياس في " **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**" . وفيما يتعلق بصدق الترجمة فقد ذكر ذلك في الفقرة (أ) المتعلقة بترجمة مقياس الامتنان .

٢. **مؤشرات ثبات المقياسيين** :- الثبات يشير الى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على الاختبار نفسه ، وهذا يعني الى أي مدى يعطي مقياس معين النتائج نفسها في إجراءات متكررة للأفراد أنفسهم (**عباس** ، ١٩٩٦ ،ص ٢٤) (**Abas, 1996,p 24**). وللكشف عن مؤشرات ثبات المقياسين الحالية قام الباحث باستخراج ثبات مقياس الامتنان والذكاء المتعدد بطريقة معامل الفا كرونباك . وقد بلغ معامل ثبات الفا لمقياس الامتنان (0.77) و الذكاء المتعدد (0.88)، ويعد معامل الثبات المناسب هو (0.70) فأكثر ، ويعد معامل الثبات مرتفعاً إذ بلغ (0.80) فأكثر ، ومتوسطاً إذ كان بين (0.60 – 0.70) ، ومنخفضاً إذا كان أقل من ذلك (**ابو هشام** ، ٢٠٠٦،ص١٠) (**Abo hshim, 2006 ,p10**) . وفي ضوء ذلك تعد معاملات الثبات مناسبة .

التطبيق النهائي

ولغرض الإجابة عن تساؤلات البحث الحالي ، قام الباحث بتطبيق مقياس الامتنان (الملحق / ١) والذي يتكون من (40) فقرة ، ومقياس الذكاء المتعدد (الملحق /٢) على أفراد عينة البحث التطبيقية الرئيسة المكونة من (375) طالبا وطالبة .

الوسائل الإحصائية :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test Two Independent Smples): لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسيين .
٢. معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient): استخدم في حساب ارتباط كل فقرة بالدرجة للكلية لمقياسيين .
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة(t-test for one independent sample) : لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لنتائج عينة البحث والوسط الفرضي لمقاييس البحث .
٤. معامل ألفا (Alpha Cronbach Formula): لحساب الاتساق الداخلي للمقياسيين.
٥. تحليل الانحدار لتحقيق الهدف الاخير .

وقد استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج نتائج البحث .

الفصل الرابع / نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، للإجابة عن أهدافه المحددة في الفصل الأول ، فضلاً عن مناقشة هذه النتائج بما جاء في الإطار النظري ، وعلى النحو الاتي :

اولا : الامتنان لدى طلبة الجامعة : لغرض تحقيق هذا الهدف ، طبق مقياس الامتنان على عينة من طلبة جامعة الانبار والبالغ عددهم (375) طالبا وطالبة موزعة على أساس الجنس ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا كانت المؤشرات كالآتي : الوسط الحسابي للعينة (145.5) ، وبانحراف معياري (14.1) ، في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (123) وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) . كما هو موضح في الجدول (١) .

جدول (١)

الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين درجات مقياس الامتنان لدى طلبة الجامعة

وهذا يتفق مع دراسة الغوا واخرون (٢٠١٠) ، ودراسة روزنيرغ (١٩٩٨) . ويعزو الباحث هذه النتيجة الى

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
375	145.3	14.1	123	30.6	1.69	0.05

طبيعة مجتمع عينة البحث التي تنمي هذه المشاعر التي تعد كما يرى بعض العلماء كأنها قيم اخلاقية لا بد من أن يتصف بها الفرد .

ثانيا : الفروق في الامتنان لدى طلبة الجامعة على وفق الجنس (ذكر ، وأنثى) .

ولتحقيق هذا الهدف طبق المقياس على عينة البحث ، وبلغ عدد الذكور (175) طالبا وعدد الاناث (200) طالبة ، ثم عولجت البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين أنه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

الاختبار التائي لمقياس الامتنان على اساس متغير الجنس (ذكور – اناث)

الامتنان		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
الذكور	175	146.0	14.1	0.90	1.69	0.05
الاناث	200	144.7	14.1			

وهذا منطقيا حسب راي الباحث واستنادا الى النظريات الاجتماعية التي فسرت الامتنان لا سيما ما جاء به العالم ماكلوا واخرون (٢٠٠١) على أنه سلوك اخلاقي يرافق الفرد وهو دافع معنويا ايضا .

ثالثا : الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة . لغرض تحقيق هذا الهدف ، طبق مقياس الذكاء المتعدد على عينة من طلبة جامعة الانبار والبالغ عددهم (375) طالبا وطالبة موزعة على أساس الجنس ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باختبار الفرق بين المتوسطين لكل نوع من انواع الذكاء باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) عدا الذكاء الموسيقي ، لعلة يراها الباحث بعدم اهتمام المجتمع بهذا النوع من الذكاء ادى الى هذه النتيجة .

رابعا : الفروق في الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة على وفق الجنس (ذكر ، وأنثى) .

ولتحقيق هذا الهدف طبق المقياس على عينة البحث اذ بلغ عدد الذكور (175) طالبا وعدد الاناث (200) طالبة ، ثم عولجت البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان هناك فرقا ذا دلالة معنوية على اساس متغير الجنس بالنسبة للذكاء اللغوي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (8.18) والذكاء الحركي (3.63) ولصالح الذكور على اساس المتوسط الحسابي الاعلى ، لاعتقاد الباحث ان التنشئة الاجتماعية تعزز هذه الانواع لدى الذكور اكثر منه لدى الاناث . والذكاء الاجتماعي بقيمة تائية محسوبة (2.51) لصالح الاناث لسبب يراه الباحث أن للثورة التكنولوجية دورا في ابراز هذا النوع .

خامسا : مدى اسهام الذكاء المتعدد في الامتنان لدى طلبة الجامعة

تبين من خلال التحليل الاحصائي المستعمل ، لا يوجد اسهام للذكاء في الامتنان ، وهذا امرا طبيعي اذ انه لا يشترط تطور الذكاء في وجود الامتنان فنرى أن كثيرا من الاشخاص هم ذوو مستوى ذكاء منخفض من خلال (الملاحظة) لديهم شعور وسلوكيات الامتنان .

المصادر

ابو حطب ، فؤاد واخرون ،١٩٨٧ ، التقويم والقياس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
ابو هشام ، السيد ، ٢٠٠٦ ، دراسة مقارنة بين النظرية التقليدية ونموذج راش في اختبار فقرات مقياس مداخل الدراسة لدى طلاب الجامعة ، جامعة الزقازيق ، مجلة كلية التربية ، العدد (٥) .
جابر ، جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، الذكاء المتعدد والفهم تنمية وتعميق ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
رشيد ، فارس هارون ، ٢٠٠٥ ، الذكاء المتعدد وعلاقته بأسلوب المعرفي تحمل – عدم التحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب قسم علم النفس .
عباس ، فيصل ، ١٩٩٦ ، الاختبارات النفسية تقنيها – اجراءاتها ، ط١ ، دار الفكر العربي ، بيروت .
العبودي ، طارق محمد بدر ، علي عبد الرحيم صالح ، ٢٠١٥ ، علم النفس الايجابي ، رؤى معاصرة ، ، ط ١ ، معالم الفكر ، بيروت – لبنان .
كريمر ، دنسن ، دنسن هووت ٢٠١٦، مقدمة لطرائق البحث في علم النفس ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، ط١ ، دار الفكر ، عمان .
نوفل ، محمد بكر ، ٢٠١٠ ، الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان .
هاي ، لويز ، ٢٠٠٨ ، الامتنان : اسلوب حياة ، ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق ، دار الفاروق ، مصر .
وولف ، انت ، ٢٠١٥ ، علم النفس التربوي ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان .

References

Abas, Faisal,1996, Psychological tests – Techniques,N1, Arab Thought House,Beirut.
Abo Hatab, Fouad and others,1987 Evaluation and Measurement, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.
Abo Hisham, alsead,2006, A comparative study between the traditional theory and the Rash model in the test of the terms of the study entry scale among university students, Zagazig University, Journal of Faculty of Education, V5.
Al Aobode, Tairk Mahmed , Ali Abdul Rahim Saleh, 2015, Positive Psychology Contemporary visions,N1, Milestones of Thought, Beirut – Lebanon.
Gabir, Jabir Abdel Hamid,2003, Multi-intelligence and understanding development and deepening, Arab Thought House, Cairo.
Hie,leues,2003, Gratitude: Lifestyles, Translated by Salah Eddin Mahmoud Allam, 2, Dar Al Fikr, Amman.
Kremer, Denson, Denson Hawette,2016, Introduction to methods of research in psychology, translation of Salah Eddin Mahmonud , N 1, Dar Al Fikr, Amman.
Nofal, Mohammed Bakr,2010, Multivariate Intelligence in the Classroom Theory and Practice, N 2, Dar Al Masirah, Amman.
Rashed,Fares Haroon,2005, Multiple Intelligence and its relation to the cognitive style - tolerance of uncertainty among university students, Master Thesis, Baghdad University, Faculty of Arts, Department of Psychology.
Woolf,aint, 2015, Educational psychology, translation of Salah Eddin Mahmoud, N 2, Dar Al Fikr, Amman.
Algoe , S.B, Gable , S.L , (2010) It’s the little ; Everdy gratitudy as a booster shot for romantic relationships , personal relationships 17 .
` Algoe , S. B, Stanton , A. L , (2011) , Gratitude when it is needed most ; social function of gratitude in women with met static breast cancer . Emotion 12 .
Breathnach , Sarah , (1996) , Simple abundance journal gratitude , Warner book ine , avenue of the Americas , not work .

ت	الفقرات	موافق	موافق	موافق	غير	غير موافق جدا

Byrne , Rhonda , (2007) , The Secret Gratitude , Published December by Atria Books – Beyond Words .

Ebel ,R(1972) : Essential of educational measurement.

Emmons , A.R, Crumpler , C.A, (2000) , Gratitude as human strength ; Appraising the evidence , Journal of social psychology , 19 .

Emmons , A.R, Michael , E.M, (2004) , The Assessment of Gratitude , positive psychological assessment book .

Emmons , R .A , (2007) , Pay it forward ; A symposium on gratitude , Greater Good.

Hume , D, (1988) , A treatise of human nature , Oxford ; clarendon .

Lamberth , J,(1980) : Social Psychology , United States of American.

Lomas , T, Jeffery , J , (2014) ,Gratitude Intervention A Review and future agenda , The Wiley Blackwell Handbook of Positive Psychological interventions

McCullough , M.E, Emmons , R.A , (2002) , The grateful disposition ; A conceptual and empirical topography , journal of personality and social psychology , 82 .

Nunnally , J.C, (1967) : Psychometric Theory , New York MC Gro- Hill book Company.

Rosenberg , E.L , (1998) , Levels of analysis and the organization of affect , Review of General psychology , 2 .

Trivers , R.L , (1971) , The evolution of reciprocal altruism , Quarterly Review of Biology , 46 .

Watkins , P.C , Kathrane , W , (2003) , Gratitud and happiness ; development of a measure of gratitude and relationships with subjective well being , social behavior and personal , 31 . (5)

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد .....

لأغراض البحث العلمي فقط ، يرجو الباحث تعاونكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرافقة طيا بكل دقة وصراحة ، وذلك بوضع إشارة (√)أمام البديل الذي يعبر بصدق وأمانة عن رأيك، علما إنها موضوعة لأغراض البحث العلمي فقط، مع شكري وتقديري لتعاونكم في الإجابة على الفقرات جميعها ومن دون ترك أي منها .

النوع			
ذكر		انثى	

		جدا		إلى حد ما	موافق	
١	لقد حدثت أشياء سيئة كثيرة في حياتي أكثر مما استحق					
٢	يبدو أنني لم احصل على الفرص أو الراحة كما يحصل عليها الآخرون					
٣	ليس لدي ما يكفي للاستمرار وأنا دائما في حاجة (عوز)					
٤	لا اعتقد حقا أنني حصلت على كل الأشياء الجيدة التي استحقها في الحياة					
٥	أنا اشعر أن العالم مدين لي بشيء ما بسبب ما خضته في حياتي					
٦	اعتقد أنني نلت أكثر من نصيبي من الأشياء السيئة التي صادفتني					
٧	اعتقد جازما أن الحياة خدعتني					
٨	يبدو أن من المؤكد أن الآخرين حصلوا على أشياء كثيرة في الحياة مقارنة بما افعله أنا					
٩	تبدو الحياة جيدة لي على العموم					
١٠	يبدو أن الكثيرين حاولوا إعاقة تقدمي					
١١	اشعر أن ثمة شخصا ما لا يحبني					
١٢	اشعر أني شخص محظوظ جدا					
١٣	على الرغم من شعوري أنني أفضل من الآخرين أخلاقيا ، إلا أنني لم احصل على مكافأة منصفة في الحياة					
١٤	في أعياد الميلاد ، لم احصل على الكثير من الهدايا او من الهدايا الجيدة كما يتلقاها الآخرون					
١٥	اعتقد بأن الأشياء الممتعة في الحياة متاحة لي كما هو بالنسبة لبعض المشاهير					
١٦	استمتع كل خريف بمشاهدة تغير ألوان أوراق الأشجار					
١٧	اعتقد ان من المهم " التوقف وشم الورود "					
١٨	استمتع حقا بتغير الفصول					
١٩	غالبا ما كنت منبهرا بجمال الطبيعة					
٢٠	أحب اللون الأخضر في الربيع					

٢١	اعتقد أن من المهم التمتع بأبسط الأشياء في الحياة					
٢٢	يدهشني منظر غروب الشمس في كثير من الاحيان					
٢٣	أحيانا أجد نفسي مستمتعا جدا بجمال معزوفة موسيقية					
٢٤	استمتع حقا بفرقعة النار في يوم شتوي بارد					
٢٥	أحب أن اجلس وأشاهد تساقط الثلوج					
٢٦	اعتقد ان من الضروري الجلوس في كل مرة لتعد نعم الله عليك					
٢٧	أرى أن ابسط متع الحياة هي أفضلها					
٢٨	اعتقد من المهم تقدير كل يوم أنت فيه حي					
٢٩	غالبا ما أفكر " في فضل بقائي على قيد الحياة "					
٣٠	على الرغم من إنني المسؤول عن حياتي ، فلا يسعني الا ان أفكر بكل الذين ساندوني في طريقي					
٣١	اشعر بامتنان عميق للآخرين الذين قدموا لي أشياء في حياتي					
٣٢	على الرغم من الشعور بالرضا عن منجزاتي ، فمن المهم أيضا ذكر كيف أسهم الآخرون في تحقيقها					
٣٣	أساسا أنا شاكر الأبوة التي حصلت عليها					
٣٤	أحيانا أفكر " لماذا أنا محظوظ جدا بحيث ولدت بالوضع الذي ولدت فيه "					
٣٥	اشعر بالامتنان حقا لأصدقائي وأسرتي					
٣٦	لقد أعطاني كثيرا من الناس حكمة قيمة خلال حياتي التي كانت مهمة لنجاحي					
٣٧	من أوقاتي المفضلة في السنة هي الأعياد					
٣٨	جزء من المتعة الحقيقة لشيء جيد أن تكون شاكرا إليه					
٣٩	لقد وصلت إلى ما أنا عليه الآن بسبب عملي الشاق ، على الرغم من عدم وجود أي مساعدة او دعم					
٤٠	اشعر بالامتنان للتعليم الذي حصلت عليه					

الملحق (٢)

تحية طيبة وبعد .....

بين يديك مجموعة من الفقرات التي يستهدف الباحث من خلال إجابتكم عنها تعرف موافقتكم الحقيقية الصادقة أزاءها ، ونظراً لما نعهده فيكم من دقة وموضوعية وصراحة في التعبير عن آراءكم وأفكاركم يأمل الباحث منك الإجابة عن هذه الفقرات وذلك من خلال اختيار بديل واحدة من البدائل الموضوعة ازاء كل فقرة ، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا داعي لذكر الاسم ، وعلماً أن البحث للأغراض علمية فقط .

د.ذر منير العاني

جامعة الانبار – كلية التربية للبنات

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق	لا تنطبق ابد
١	اكتب وانشر بعض المقالات .					
٢	اقرأ يوميا بعض الموضوعات التي لا ترتبط بدراستي					
٣	اشعر بالراحة حين يكون الجواب صحيحا ويمكن قياسه والتأكد منه					
٤	استطيع حساب الأرقام في ذهني بسهولة					
٥	اهتم بتناسق ألوان الملابس التي البسها					
٦	ارسم وأصمم بعض الإعلانات والكاريكاتير					
٧	أحب قضاء أعمالي ماشيا					
٨	أمارس الهوايات التي تغلب عليها الحركة					
٩	أنا حساس للألوان في الطبيعة					
١٠	أحب الحدائق والمتنزهات والعناية بها					
١١	بإمكاني حساب وقت أي مقطوعة موسيقية					
١٢	أحاول تسخير مواد موجودة في البيئة المحلية لكي استخرج أصوات جميلة					
١٣	يعدَني زملائي قائدا لهم					
١٤	حين تواجهني مشكلة أفضل بحثها مع زملائي					
١٥	اعَدُ نفسي مستقلا					
١٦	اقضي وقتا كافيا في التأمل					

١٧	انتبه الى الإعلانات واللوحات					
١٨	استمتع بحل الكلمات المترابطة (المتقاطعة)					
١٩	أمارس الألعاب التي تتطلب تفكيرا دقيقا ومنطقيا					
٢٠	لدي القدرة على إكمال الصور المتقطعة والخروج من المتاهات					
٢١	اعتمد لمس الأشياء للتعرف عليها					
٢٢	استطيع ان احدد صور واضحة عن المكان عندما أغلق عيني					
٢٣	لدي القدرة على القيام بالأعمال اليدوية (خياطة ، او حفر)					
٢٤	أحب ممارسة المهارة أكثر من القراءة عنها					
٢٥	استطيع معرفة أصناف العديد من الحيوانات الأليفة					
٢٦	استمتع بتربية الحيوانات الأليفة					
٢٧	استطيع أن أميز النشاز اللحني في مقطوعة موسيقية					
٢٨	استعمل أسلوب الإنشاد والتلحين في تعلمي					
٢٩	أحب ان أتسلى مع الأصدقاء واحضر الحفلات					
٣٠	لدي أكثر من صديق حميم					
٣١	أسجل أفكاري في دفتر خاص بي					
٣٢	أحب تنظيم الأشياء وترتيبها					
٣٣	اعبر عن أفكاري ورغباتي بكتابات					
٣٤	أحب اللعب بالكلام في الحوارات المنطقية					
٣٥	اهتم بالتطورات الجديدة في مجال العلوم					
٣٦	ابحث دائما عن مقاييس الأشياء وتراكيبها المنطقية					
٣٧	اقرأ الكتب التي تحتوي صورا كثيرة					
٣٨	اهتم بملاحظة المسافات والحجوم والمساحات					
٣٩	من الصعب عليَ أن اقضي وقتا طويلا وأنا جالس					
٤٠	لدي القدرة على إصلاح الأشياء دون طلب المساعدة					
٤١	اقضي أوقات فراغي في الهواء الطلق					
٤٢	لدي القدرة للتعرف على أنواع الزهور					

٤٣	أتقن الإنشاد والتلحين وصنع تنغيم موسيقي					
٤٤	اعزف نغمات وألحانا كثيرة					
٤٥	أحب المشاركة في النشاطات الاجتماعية في الجامعة					
٤٦	يشاركني زملائي في مشكلاتهم					
٤٧	بإمكاني التعامل مع المشكلات بسهولة					
٤٨	لدي نظرة واقعية لنقاط قوتي وضعفي					
٤٩	أكون مباشراً في كلامي					
٥٠	أتذكر كلمات مقطوعة سمعتها عدة مرات					
٥١	استعمل الحاسوب اليدوي في استخراج النتائج الحسابية					
٥٢	استطيع إيجاد أمثلة واقعية لدعم وجهة نظر عامة					
٥٣	أركز انتباهي على التنسيق الهندسي أينما كان في سجادة او لوحة هندسية او لوحة طبيعية					
٥٤	استطيع تصور تشكيل الأشكال الهندسية بسرعة كبيرة					
٥٥	اشترك في الألعاب الرياضية الجمعية ككرة القدم والسلة					
٥٦	بإمكاني اكتساب لعبة رياضية جديدة بسهولة					
٥٧	أتابع نشرات الأحوال الجوية بانتظام لمعرفة تقلبات الطقس					
٥٨	أتابع المعلومات الخاصة بالبيئة والصخور					
٥٩	استطيع ترديد أي نغمة بعد سماعها مرة واحدة					
٦٠	حين أكون في بيئة مريحة أدندن و اصفر					
٦١	أفضل تمضية وقت المساء وسط العائلة					
٦٢	اشعر بالارتياح وسط حشد من الطلاب					
٦٣	أتراجع عندما اشعر بالإحباط او الأذى					
٦٤	لدي هوايات وميول أمارسها وحدي					
٦٥	أحب الحوار وإجراء المقابلات					
٦٦	اهتم بتحويل بعض المعلومات الى جداول					
٦٧	استطيع ان افصل الصور وأعيد تجميعها بالصورة نفسها					
٦٨	تستهويني مهن مثل (مصور ، او مهندس ديكور، نساج)					
٦٩	اعمل نشاطات حركية داخل الجامعة ومع زملائي					

٧٠	ترتبط معظم هواياتي بمهارات جسدية (جسمية)					
٧١	استعمل دفتر ملاحظاتي لأسجل فيه بعض الظواهر الطبيعية					
٧٢	لدي القدرة في إجراء التجارب على بعض المظاهر الطبيعية . لذلك تستهويني مهن مثل (عالم فيزياء ، او عامل في مختبر او منسق حدائق،او مراقب أرصاد جوية)					
٧٣	حينما استمع الى صوت طبيعي جميل (خرير ماء ،او تغريد البلبل) اشعر بارتياح					
٧٤	احب سماع الموسيقى أثناء دراستي					
٧٥	أحب ان اعمل وأقول لزملائي كيف يعملون الأشياء					
٧٦	أفضل الذهاب الى حفلة أكثر من البقاء وحيدا					
٧٧	احتفظ بمذكراتي الشخصية لتوثيق تفصيلات حياتي					
٧٨	أفضل الهدوء والاسترخاء					
٧٩	اقرأ كل شيء (كتب ، مجلات ، جرائد)					
٨٠	استمتع بتسلية نفسي او مع الآخرين بقصائد شعرية					
٨١	استمتع بالألعاب والمشكلات الذهنية التي تتطلب حلا ذهنيا ومنطقيا					
٨٢	استخدم أسلوب حل المشكلات كثيرا في تعاملي اليومي					
٨٣	عندما أقوم بعمل صعب غالبا ما أنجزه					
٨٤	استطيع العزف على أحدى الآلات الموسيقية					
٨٥	اعَدَّ نفسي مستمعا جيدا لنصائح الآخرين وإرشاداتهم					
٨٦	لدي القدرة على تغيير وجهة نظر الجماعة تجاه موضوع ما					
٨٧	أفكر دائما في بداية العمل الخاص بي					
٨٨	لدي بعض الأهداف المهمة المرتبطة بحياتي أفكر فيها بانتظام .					